Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد تكون بعض عناصر التشويق خارجة عن قدرة الكاتب، لأنها تقع فى دائرة غيره، ونقصد التشويق الذى يأتى بتأثير من أسلوب الإخراج الفنى للقصة مثل: حجم الصفحة، وألوان الغلاف، والرسوم الخارجية، والداخلية، وطريقة توزيعها، وحجم حروف الطباعة للعناوين وللسرد وللحوار، ونوع الورق، وفى المسرحية يتولى المخرج، وصانع الديكور، وواضع الألحان، ومصمم الاستعراض، والماكياج بأدوار مهمة فى صنع التشويق، ولكن هذا كله لا يغنى عن أن تكون "الحكاية" فى المسرحية ذات مفاجآت مشوقة.

أما ما يدخل فى موهبة الكتابة فيبدأ باختيار عنوان القصة، فطرافة العنوان أمر هام فى جذب انتباه الطفل، واختيار العنوان يحتاج إلى إدراك لطريقة تفكير الطفل وحدود عالمه الواقعى والخيالى فى المرحلة التى يتوجه إليها الكاتب بقصته أو مسرحيته. ففى سن معينة يرحب الطفل بأسماء الحيوانات والطيور عناوين لما يقرأ أو يشاهد، فى سن أخرى سيسعى نحو أبطال الأساطير وصناع الخوارق، وسيرتقى إلى البحث عن زعماء الوطنية ودعاة التقدم بعد ذلك.

وتؤدى المفاجآت فى سياق الحكاية، إلى تجديد النشاط وإثارة التشوق وطلب المزيد من التعرف. ففى رحلة فى الصحراء مثلاً أو فى الغابة فوجئنا بشرير نزع اللافتات الإرشادية التى تدل على الطرق، ومواقع المدن، وفى الطائرة فوجئ الطيار (الربان) بتعطيل أجهزة القياس (العدادات)، وفى صحبة بين الكلب والقط فوجئ الكلب بأن القط لا يستطيع السباحة!! ولكن لا يصح أن تكون القصة قائمة على سلسلة مستمرة من المفاجآت، لأن هذا يفقدها القدرة على الإيحاء بالواقع. الحياة ليست سلسلة من المفاجآت، وفى القصة البوليسية (الألغاز) يكون المصدر الأساسى للتشويق فى اختفاء مرتكب الحادث، دون أن يترك أثراً قاطعاً يدل عليه، ومن ثم تتعدد الاحتمالات، ويتعدد المتهمون، ويظل الحكم النهائى معلقاً حتى يحسم بطريقة قاطعة فى النهاية.

فى قصص الأساطير، والمدن الخيالية، وقصص الخيال العلمى، سيكون التشويق متعدد الجهات: من صفات الأشخاص، من العادات والتقاليد غير المألوفة،